

مَوْلِدُ الْقُطْبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ السَّادِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ بَعْضَ الْأَقْطَابِ عَلَى الْبَعْضِ ، وَرَفَعَ دَرَجَاتِهِمْ عَلَى
مَنَاصِبٍ مَن فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَنَفَعَ بِهِمْ مَخْفُوضِي الْإِهْتِدَاءِ بِالْإِبْرَامِ
وَالنَّقْضِ ، وَدَفَعَ بِهِمْ عَنَّا مُورَثَ الدُّلِّ وَالْخَفْضِ ، وَأَدَارِبِهِمْ أَرْحِيَةَ الْكَائِنَاتِ ،
وَأَنَارَ مِنْهُمْ نُجُومَ الْهُدَى وَالْبَيِّنَاتِ ، فَاهْتَدَى بِهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَسَلَكَ إِلَى
اللَّهِ جَمٌّ غَفِيرٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ جِهَادًا كَبِيرًا ، وَاسْتَوْقَدُوا مِنْهُ سِرَاجًا
مُنِيرًا ، وَنَالُوا مِنَ اللَّهِ فَضْلًا غَزِيرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَادُوا إِلَيْنَا بِشِيرًا وَنَدِيرًا ،
وَمِنْهُمْ مَنْ تَشَعَّرَ بِشَعَارِ الْوَلَايَةِ ، وَتَدَثَّرَ بِدَثَارِ الْهُدَايَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَامَ لِلَّهِ
بِاللَّهِ فِي الدِّيَاجِيرِ ، وَزَكَّوْا أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْغَبَاشِيرِ ، وَصَامُوا عَنِ الدَّرَاهِمِ
وَالدَّنَانِيرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْكُلِّ ، أَلْكَثَرِ وَالْقَلِّ ، وَعَنِ الطَّلْوِ الْبَلِّ ، وَالْأَلِ
وَالْإِلِّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فَنِيَ فِي اللَّهِ بِاللَّهِ لِلَّهِ ، وَمَنْ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ ، فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا

فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ
الْبُطْهَرِيِّنَ الْأَصْفِيَاءِ، وَأَصْحَابِهِ سَادَاتِنَا الْأَقْطَابِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَتُبَّاعِهِ الْعُلَمَاءِ
وَالْآتِقِيَاءِ.

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ	مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
فِي الْقُطْبِ سَيِّدِنَا مَنْ مَدَحَهُ طُولُ	الْحَمْدِ لِلَّهِ مَا التَّبْسِيطُ مَقْبُولُ
مَنْ نَحَلَ مَا يَشْتَهِي نَهْمٌ وَمَنْخُولُ	لَوْ طَاوَلْتَهُ الْأَرْضِي لَمْ تَقْصُرْنَا
وَاطَالِبِنِ زَوْجِهِ فِي الْوَصْفِ مَبْتُولُ	الشَّاذِلِيِّ عَلِيِّ ذَا أَبُو الْحَسَنِ
فِي اسْمِ وَرَسْمِ فَتَسْبِيحِي هُنَا قَوْلُوا	سُبْحَانَ مَنْ شَبَّهَ الْإِبْنَ النَّجِيبَ أَبَا
مِفْتَاحَ مَخْرَجِ عِلْمٍ مِنْهُ مَنقُولُ	كَمَا غَدَا بَابَ مِصْرِ الْعِلْمِ ذَاكَ بَدَا
فَرُدُّ بِنِصَّةِ مَنْ لُقِّيَا لَهُ مَا مَوْلُ	يَا سَائِلِي عَنِ مَعَالِي وَصْفِهِ فَاعْلَمْ
غَيْثُ غِيَاثِ هَلِي فِي الْجَدْبِ يَعْلُولُ	قُطْبُ الثَّرَيِّ وَالسَّهَاغُوثُ الْوَرَايِ وَسَبَا
بَلْ إِنَّهُ وَسَطُ تَيْجَانٍ لَهُمْ لَوْلُ	تَاجِ الْمَشَائِخِ وَالْعُرَفَاءِ وَالْعُلَمَاءِ
فِي مَعْشَرِ الْأَوْلِيَاءِ كُلِّ لَهُ مَالُوا	مُعَاصِرُوهُ أَقْرَبُوا أَنَّهُ فَرْدُ
وَبَيْنَهُمْ جَبْرِيْلٌ ثُمَّ مِيكَالُ	مَالَتْ إِلَى عَلَيْهِ الْأَمْلَاقُ وَالْبَشَرُ

<p> رَافَتْهُ فِي هَيْكَلِ الْأَطْيَارِ أَرْبَعَةٌ فَطَابَ قَلْبًا إِذَا مَا بَاتَ فِي جَبَلٍ وَقَدْ رَأَى أَبَا الْعَبَّاسِ قُنْتَهُ وَدَسْتَهُ مَنْرِلُ الرِّضْوَانِ مِنْ عَدَنِ فَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعْدَادَ النُّجُومِ عَلَى يَارِبِّ رَضٍ عَنِ الْهَادِي أَبِي الْحَسَنِ وَأَرْحَمَ وَعَافٍ لِمَدَّاحِيهِ وَالنُّصْرَهُمْ يَارِبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا الْبَدِيحُ تَلَى مَا فَاحَ أَفْوَاهُ مَنْ فَاهُوا بِبَدْحِ آقَا </p>	<p> مِنْهُمْ لِبَحْثِ عُلُومِ ضَمَّهَا الْبَالُ بِرِزْقِ غَمْرَانَ دُعَى غَلْبَالَهُ الْحَالُ نُورًا يَبِيْلُ لَهُ طُودٌ وَأُظْلَالُ وَمَعَهُ تَقْدِيسُ مَوْلَانَا وَاجْلَالُ إِكْلِيلِ مُهَجَّتِهِ مَا صَبَّ هَطَالُ وَفِيهِ مَدْحِي حَسَنِ مَا حَلَا الْقَالُ وَالسَّامِعِيهِمْ وَمُغْذِيهِمْ بِبَانَالُوا عَلَى الرَّسُولِ وَمَعَهُ الصَّحْبُ وَالْأُلُ طِيبِ الْعَوَالِمِ طِيبًا نَحْوَهُ جَالُوا </p>
--	--

الْحِكَايَةُ الْأُولَى أَنَّهُ تَعَالَى لَهَا أَرَادَ السَّعَادَةَ الْأَبَدِيَّةَ، وَالسَّلَامَةَ السَّمَدِيَّةَ،
تَفَضَّلًا عَلَى الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَأَهْلِ السُّنَّةِ الْأَحَدِيَّةِ، أَظْهَرَ مِنْ خُلَاصَةِ
الْأَنْسَابِ الْعَلَوِيَّةِ، وَمُصَاصَةِ الْأَصْلَابِ الْحَسَنِيَّةِ وَالْحُسَيْنِيَّةِ إِلَى الْأَرْحَامِ
الطَّيِّبَةِ الْبَعَائِيِّ وَالْبَعْنَوِيَّةِ، فَرَدًّا مِنَ الْأَفْرَادِ، وَوَحِيدًا مِنَ الْأَحَادِ، الْوَلِيِّ الْكَبِيرِ
، وَالشَّدِيِّ الْعَبِيرِ، وَالْعَارِفِ الْخَبِيرِ، الْأَصَارِفِ الدَّيْبِيرِ، قُطْبِ الْأَكْوَانِ، وَغَوْثِ

اللَّهُفَانِ ، عَيْزُ الْإِنْسَانِ وَزَيْنُ الْأَجْفَانِ ، لِسَانَ الْمَلَكُوتِ ، وَجَنَانَ الْجَبْرُوتِ ،
 ذَا الْجِسْمِ الْأَدْمِيِّ ، وَالرَّسْمِ الْجَبْرِيِّ ، وَالْخُلُقِ الرَّحْبَانِيِّ ، وَالطَّرِيقِ الْعَدْنَانِيِّ ،
 وَالْخَلْقِ الْقُطْبَانِيِّ ، وَاللَّقَبِ الشَّاذِلِيِّ ، وَالْمَكْنِيِّ السَّيِّ بِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ ، وَهُوَ
 السَّابِعُ عَشَرَ مِنَ الْحَيْدَرِ عَلِيِّ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَيْمِّ بْنِ هُرْمَزَ
 ، ابْنِ حَاتِمِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ يُوْسُفَ ، بْنِ يُوْشَعَ بْنِ وَرْدٍ ، بْنِ بَطَّالٍ ، بْنِ أَحْمَدَ ، بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ ، عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبُثَيْيِّ ، بْنِ حَسَنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ أَوْجُهُمْ ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ ، وَأَرْضَاهُمْ عَنَّا ، وَبَلَّغَهُمُ الرِّضْوَانَ مِنَّا ،
 وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى جَدِّهِمُ الْمَكْنِيِّ ، بِأَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُهَيْيِّ ،
 وَوَلِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَرْيَةِ عِمَارَةَ مِنْ أَمْرِيقِيَّةِ قَرْيَةٍ مِنْ سُبَّةٍ مِنَ الْبَغْرِبِ
 الْأَقْطَاطِيِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِينَ ، وَتُوُفِّيَ فِي صَعِيدِ عِيْذَابٍ لَعَلَّهُ بِرِيَّةُ
 حُمَيْتَرِي قَرْيَةٍ لَمْ يُعْصَ فِيهَا لِلَّهِ قَطُّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّبِائَةَ
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً عُمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمُرُ صَاحِبِيهِ
 الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ الْأَوْقَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، شَعْرٌ ،

<p>وَعُرُصِدِّيِّ وَفَارُوقِ أَبِي مَوْلَى عَلِيٍّ عَقْدَ زَهْرَا الْبُحْتَبِيِّ سَابِعُ عَشْرًا مِنْ بَنِي الْبَطْلِبِ</p>	<p>لِلَّهِ قُطْبُ عُمْرَةَ عُمَرَ النَّبِيِّ وَفِي سُبَّاسِمِي وَعِلْمِ كَالَابِ هَذَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفِ الْأَنْجَبِ</p>
---	--

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى الْبَكِيِّ الْبَعْدِينِ ، وَالْبَدَائِيِّ الْبَدْفَنِ ، أَنْبِيَّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ
الْعَرَبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ ، وَتَبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَحَزْبِهِ ، مَا تَقَرَّبَ
الْمُتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِمُحَبَّتِهِ ،

<p>عَلَى الْمِصْطَفِيِّ وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ الْحَسَنِ</p>	<p>صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَازِي تَحِيَّةٌ</p>
<p>غِيَاثِ الْوَرَايِ حَقَّافَعْنَا أَبِي الْحَزْنِ قَصْدْنَا بِهِ فَوْزًا طَوِيلًا مَدَى الزَّمَنِ نُحْبُ وَإِلَى اللَّهِ شَافِعَ مُقْتَرِنُ مُحَقِّ مَقَالَاتٍ وَقَدْ ذَلَّ مَنْ طَعَنُ كَبْدَرِ طُلُوعِ بَيْنِ نُجْمِ تَشْعُشَعْنَ مُضِيئِي إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مَنْ دُفِنُ عَلَى رَأْسِ قَوْمِ كَاشِفِينَ لِبَا اسْتَكْنُ</p>	<p>تَعَالَوْا أَخْلَائِي لِمَدْحِ أَبِي الْحَسَنِ كَمَا نَحْنُ أَنْشَدْنَا طَوِيلَ مَدْوَحِهِ رُؤِينَا بِأَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّهُ هُوَ الشَّاذِلِيُّ الْعَوْثُ قُطْبُ مُحَقِّقُ وَكَانَ رَيْسَ الْأَوْلِيَاءِ وَأَجَلَّهُمْ فَشَسُّ وَبَدْرٌ يُخَسَفَانِ فَإِنَّهُ فَعَنْ وَارِدَاتِ الْحَقِّ أَظْهَرَ قَوْلَهُ</p>

وَذَلِكَ قَدَمِي هَذِهِ فِي الْعُلَى عَلَى	جِبَاهِ جَبِيْعِ الْأَوْلِيَا سَادَةِ الْبُدُنِ
فَظَاهَرَ هَذَا الْقَوْلَ مُبْتَثِلًا لِبَا	بِهِ حَشَّةُ مَوْلَاهُ شُكْرًا لِذِي الْبِنَنِ
رَوَاهُ أَتْبَاتُ الْهُدَامِيِّ فِي صِحَافِهِمْ	وَعَنْهَا نَقَلْتُ الْقَوْلَ هَذَا وَلَا كَمَنْ
وَكَمَ مِنْهُمْ أَتْنُوا عَلَيْهِ وَحَقَّقُوا	مَدَايِحَهُمْ وَاللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ
فَبَنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ مَعَانِيهِ مُنْكَرًا	نَقُولُ مَعَاذَ اللَّهِ سُحْقًا لِذِي الْفِتَنِ
صَلَاةً سَلَامًا دَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ	وَأَصْحَابِهِ وَالْأَلِ ثُمَّ أَبِي الْحَسَنِ
لِبَادِحِهِ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ صَيِّبٌ	وَبَاعِثِهِ وَالسَّامِعِيهِ مَعَ الْفِطَنِ

الْحِكَايَةُ الثَّانِيَّةُ، قَالَ الضَّعِيفُ، لَا طَعْفُ اللَّطِيفِ، لَبَا طَاعَتْ مَعَ قِلَّةِ عَلِيٍّ،
 وَكَلَّةِ فَهْمِي كُتِبَ الصُّوفِيَّةُ، وَدَوَاوِينِ الْبَشَائِخِ الْقَادِرِيَّةِ وَالشَّاذِلِيَّةِ، كَالطَّبَقَاتِ
 الشُّعْرَانِيَّةِ وَالْبَفَاخِرِ الْعَلِيَّةِ، وَالْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ، وَلَطَائِفِ الْبِنَنِ وَقَصَائِدِ
 الْبُوصَيْرِيِّ وَالْيَافِعِيِّ، وَغَيْرَهَا مِمَّا لَا يُحْطَى، وَلَا يُعَدُّ وَلَا يُسْتَقْطَى، وَرَأَيْتُهُمْ
 أَطَالُوا فِي عَوَالِي مَرَاتِبِهِ، وَاجَالُوا أَقْلَامَهُمْ فِي غَوَالِي مَنَاصِبِهِ، وَأُورِدُوا مَشَاهِيرَ
 كَرَامَاتِهِ، وَخَوَارِقَ عَادَاتِهِ، فَهَيَّجَنِي شَوْقٌ أَنْ أَقْتَصَّ إِثْرَهُمْ، وَأَمْتَصَّ سُورَهُمْ
 ، فَأَعَانَنِي اللَّهُ فِيهِ بِبَعْضِ الْأَحْبَاءِ الَّذِي بَاشَرَنِي بِمَا لَمْ يَنْصُرَنِي مَنْ هُوَ مِنْ

الْأَقْرَبَاءَ الشَّاذِلِيَّ الطَّرِيقِ ، وَالْبَيْلَفَالَيْيَّ (melapalayamil) الْفَرِيقِ ، الْمُسَلِّي
 بِنَجِ أَحَدَ مِيرَانَ الشَّفِيقِ ، حَبَانَا اللَّهُ وَإِيَاهُ مِنَ الْخَزَايَا وَالْحَرِيقِ ، وَجَعَلْنَا
 وَإِيَاهُ مِنَ السُّعْدَاءِ وَأَصْحَابِ التَّوْفِيقِ ، وَبَارَكَ فِينَا وَفِيهِ بِرِفْعَةِ الصَّلَاحِ وَسَعَةِ
 التَّزْرِيقِ ، فَحَشْنِي أَنْ أَكُونَ فِيهِ مِنَ الْبَادِحِينَ فَشَرَعْتُ بِحَدِّ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
 الْحِينَ ، فَرَجَوْتُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي وَإِيَاهُ مِنَ الْفَائِزِينَ ، وَفِي الْبَعَادِ امْنِينَ ،
 الشَّاذِلَةَ بِكْسِرِ الدَّالِ الْمُعْجَبَةِ أَوْ الْبُهْمَلَةَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ قَرِيئَةً بِالْبُغْرِبِ
 ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الشَّاذِلِيُّ أَسْتَاذُ الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ ، مِنْ
 الصُّوفِيَّةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، قَالَ الرَّائِضِيُّ لَقَدْ أَنْشَأَ الْإِمَامُ ابْنُ عَطَاءٍ الشَّاذِلِيُّ
 قَصِيدَةً فِي مَدْحِهِ ، فَنَقَلْتُ مِنْ أَوْلِيهَا بَيْتَيْنِ ، وَشَطَرْتُهُمَا احْتِيَازًا لِلدَّبْرَكَتَيْنِ ،

تَمَسَّكَ بِحُبِّ الشَّاذِلِيَّةِ تَلَقَّ مَا لَعَلَّ إِلَهِي سَوْفَ يُعْطِيكَ فَوْقَ مَا فَلَا تَعْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ فَلَا لَتَرْغُ عَنْهُمْ فَوَادَكَ إِنَّهُمْ	تُرِيدُ وَعِلْمَ الْحَقِّ مِنْهُمْ فَحَوْصِلِ تَرُومُ فَحَقِّقْ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَحَصِّلِ لَكَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَغُنْمَ الْمَوْمِلِ سُوسُ الْهُدَى فِي عَيْنِي الْبِتَامَلِ
---	---

وَقَالَ لَهَا سِئِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ تَسْبِيَّتِهِ بِالشَّاذِلِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَبِّ لِمَ
 سَبَيْتَنِي بِالشَّاذِلِيِّ وَلَسْتُ بِشَازِلِيٍّ فَقِيلَ يَا عَلِيُّ مَا سَبَيْتُكَ بِالشَّاذِلِيِّ إِنَّمَا أَنْتَ
 الشَّاذِلِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ المُعْجَبَةِ، يَعْنِي المُفْرَدُ لِخِدْمَتِي وَمَحَبَّتِي، غَفَرَ اللهُ
 لَنَا بِخِدْمَتِهِ، وَرَحِمَنَا بِمَحَبَّتِهِ وَقُرْبَتِهِ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَحَبِّ المُحِبُّوبِينَ
 عَلَيْهِ، وَأَقْرَبِ المُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَبَاعِهِ المُحِبِّينَ لَدَيْهِ،

يَا سَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَاءُ	كَيْفَ تَرْتَقِي رُقَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ
إِمْدَحِ الشَّاذِلِيَّ قُطْبًا عَلِيًّا	أَيُّهَا الْمُرْتَجِي الْهَاءَ عَلِيًّا
هَادِيًا لِلرُّوْمِيِّ سَبِيًّا عَلِيًّا	سَيِّدًا رَاقِيًّا لِأَعْلَى الْمَعَالِي
قَائِمًا فِي الدُّجَى حَنِينًا شَجِيًّا	مُفْرَدًا مُعْرَمًا بِحُبِّ الْهَيِّ
وَالنِّدَاءِ الْخَفِيِّ مِنْ زَكْرِيَّا	وَبِيْحِي مُشَبَّهًا فِي الْبُكَاءِ
مِنْ لَدُنْهُ الْوَلِيِّ ذَا الْبَرَسِيَّا	وَبِصْدَقِ الدُّعَاءِ مَوْهُوبِ رِيِّ
وَسَبَاوِيَّةً كَذَا عَدَدِيًّا	مُسْتَفِيضًا خُبْسَةً أَرْضِيَّةً
إِذْ حَكَى بِالسَّمِيِّ سَمِيًّا عَيْسَوِيًّا	كَانَ يُحْيِي الْمُرِيدَ مِنْ مَوْتِ قَلْبِ
كَلَّمَ اللهُ رُوحَهُ مَوْسَوِيًّا	فَلَقَّ الْبَحْرَ مِنْ عَصَا طُورِهِ إِذْ

مَا حَابَاكُمْ عَطَاءَنَا اسْكُنْدَرِيَا	إِنْ أَرَدْتُمْ بَيَانَ مَسْرَاهُ فَاتْلُوا
إِذْ دَعَاهُ الْكَرِيمُ يَا شَاذِلِيَا	طَابَ مِنْهُ الْخَفِيفُ لَفْظًا وَمَعْنَى
وَعَلَى الصَّحْبِ بُكْرَةً وَعَشِيَا	صَلِّ سَلِّمْ عَلَى الرَّسُولِ وَالِ
صَيِّبَنَّ الرِّضَاءَ مَا دُمْتَ حَيَا	وَعَلَى الشَّاذِلِيِّ تَاجِ الشَّرَافِ
وَلِمَنْ يُطْعَمُونَ رُطْبًا جَنِيَا	وَأَرْحَمِ الْبَادِحِينَ وَالسَّامِعِينََا
وَابْنِهِ الْبَرِّمَاتِ قَبْلًا صَبِيَا	سَيِّمِ الْحَاجِّ مَنْجِ أَحَدَ مِيرَانِ
لَكَ عَبْدَ الْكَرِيمِ وَلَدًا سَبِيَا	أَكْرَمَنْ وَالِدِيهِ إِذَا سَلَفَاهُ
لَكَ يَا رَاحِبًا مُجِيبًا غَنِيَا	وَلِمَنْ آمَنُوا دُعَاءِي خُشُوعَا

الْحِكَايَةُ الثَّلَاثَةُ أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَخَذَ الْعِلْمَ الظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ مِنْ شَيْخِهِ
نَجْمِ الدِّينِ الإِصْفَهَائِيِّ ، وَالشَّيْخِ الْقُطْبِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْمَشِيْشِ الْعَارِفِ
الرِّيَّانِيِّ كَذَلِكَ أَخَذَ مِنْهُ أَكْبَرُ الأَثَنَةِ وَالْعُرْفَاءِ ، وَمَشَاهِيرُ الأَجَلَّةِ وَالْكَمَلَاءِ ،
الْقُطْبُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْسِيُّ ، وَالشَّيْخُ الْقُطْبُ السَّيِّدُ الدُّسُوقِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ قَدَّسَ
اللَّهُ سِرَّهُمْ ، وَأَدَامَ بَرَّهُمْ ، وَلِكُلِّ مِنْهُمْ مَقَامَاتٌ شَرِيفَةٌ ، وَمَقَالَاتٌ مُنِيفَةٌ
، وَمُصَنَّفَاتٌ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ عَدِيدَةٌ ، وَمَوْلَاتٌ مَدِيدَةٌ لَمْ يَتَيَسَّرْ لِمِثْلِي ضَبْطُهَا

بَلْ وَيَعْسُرُ لِي خَطَهَا ، حَتَّى أَنْ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْجَزَوِيَّ الشَّاذِلِيَّ ،
صَاحِبَ الدَّلَائِلِ ، بَدَغَ مِنْهُ أَعْلَى الْفَضَائِلِ ، وَأَوَّلِي الْفَوَاضِلِ ، وَصَارَ صَاحِبَ
الْكَشْفِ وَالْكَرَمَاتِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ لَهُ مِنَ التَّلَامِيذِ
عِشْرِينَ أَلْفًا ، وَانْتَفَعَ بِدَلَالَتِهِ رِجَالٌ يَقْرُبُونَ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى انْتَهَى وَمِنْهُمْ الْفَقِيهُ
الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ الشَّيْخُ عُرْدَدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ وَغَيْرُهُمَا
مِنْ شِيُوخِ الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ،
الَّذِي أَنَابَ عَنْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَكْبَدِيِّينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ،
مَا تَعَبْتُ ابْطَاطِ الْبَطَايَا إِلَى عُلَبَاءِ الدِّينِ ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ رِضْوَانًا يُنْشَرُ لِوَاءَهُ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

<p>أَنْ يَخْتَمَ مَنْ بَايَعَهُمْ يَحْسُنُ حَالًا مَوْلَايَ أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ أَخْوَالًا نَفَاذُ مَقَالٍ مَقْبُولٍ أَقْوَالًا بُرْهَانُهُمْ فِي حُجَجِ الشَّرْعِ دِلَالًا</p>	<p>الْحَمْدُ لِمَنْ اشْرَبَ الْوَعْدَ رِجَالًا مِنْهُمْ قُطْبُ الْكُونِ وَلِيٌّ صَدَائِي أُسْتَاذُ جَبَاهِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ عَلِيَا سُلْطَانُ رَعَايَا الْأَوْلِيَا شَاهُ جَهَانَ</p>
---	---

حَتَّى سَدَكَ الْقَوْمُ إِلَى اللَّهِ وَصَالًا	شَبَّسُ أَسْنِي اللَّهِ عَلَى الْكُونِ ضِيَاهَا
قَوَامُ لِيَالٍ لِبَنٍ احْتَازَ جَلَالًا	نَوَابُ رَسُولٍ جَدِّهِ الشَّارِعِ طَاهَا
مَنْ أَلْبَسَهُ الْحَسَنَ ابْنًا صَادَجَبَالًا	فَرْدٌ خَدَعَ اللَّهُ لَهُ تَاَجَ وَقَارِ
لَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّومًا وَلَوْ كَانَ خِيَالًا	هَيْهَاتَ وَلَا وَصَلَ لِنَجْمٍ وَثَرِيًّا
صَلُّوا بِسَلَامٍ وَرِضَاءٍ إِفْضَالًا	يَا قَوْمِ عَلَى أَحَدٍ وَالْأُلِّ وَصَحْبِ
قَدْ سَبَّيْتَهُ مُفْرَدًا حُبِّ إِجْلَالًا	يَا رَبِّ ارْحَمْ وَأَعْفُ لِمُدَّاحِ وَلِيِّ

الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ، أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ صَاحِبَ
 الْأَقْوَالِ الْغَيْبِيَّةِ، وَالْأَحْوَالِ الْوَهْبِيَّةِ، وَالْأَعْمَالِ الْكُسْبِيَّةِ، وَالرِّيَاضَاتِ الْقَلْبِيَّةِ
 ، وَالْبَقَامَاتِ الْجَدْبِيَّةِ، وَالصِّدِّيقِيَّةِ الْكُبْرَى وَالْقُطْبِيَّةِ الْعُظْمَى لَمْ يَنْطِقْ قَطُّ عَنِ
 الْهَوَى، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّ الْقَوَى، وَلَمْ يُخْبِرْ عَنْ غَيْبٍ مَّا، إِلَّا بَانَ كَفَلَقِ
 الصُّبْحِ مِنَ الْعَبَا، وَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْخَنَا، وَلَا مَا يُورِثُ الْأَمَلَ وَالْغُرُورَ،
 لِدَارِ الْفَنَاءِ، مُنْذُ تَرَعَّرَعَ وَمَشَى إِلَى أَنْ سَاحَ وَسَرَى، وَأُورِيَ فِي ثَرِي حُمَيْتَرِي الَّتِي
 لَمْ يُعْصَ فِيهَا قَطُّ لِبَنٍ بَرًا، شَعْرًا،

مُطِيبَةٌ مِنْ فَضْلِ مَنْ بَرَّ الْوَرَى	هَنِئًا لِجِسْمِ طَيْبِ بَاتٍ فِي ثَرِي
---	---

شَذَا مِسْكٍ فَرَدَّوْسٍ يُشَبِّهُمُ مِنْ حَبَا	إِمَامٍ جَلِيلٍ طَابَ رَوْضُ حُبَيْتَرَا
---	--

الْحِكَاةُ الْخَامِسَةُ ، أَنَّ الشَّيْخَ عِبَادَ الدِّينِ السَّرِيَّ ، قَاضِيَ الْقَضَاةِ
 الْإِسْكَندَرِيَّ قَالَ لَبَّاتُوجَّهَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ لِسَفَرَتِهِ الَّتِي تَوَيَّْ فِيهَا
 قَالَ فِي هَذَا الْعَامِ أَحْبُّ حَجَّةٍ نِيَابَةٍ ، فَمَاتَ رَحِمَهُ اللهُ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ ، فَلَبَّأَ رَجَعُوا
 إِلَى الْقَاهِرَةِ سَأَلُوا الشَّيْخَ عَزَّ الدِّينِ بِنَ عَبْدِ السَّلَامِ ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ الشَّيْخُ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَبَكَى الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينِ وَقَالَ لَهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ قَدْ أَخْبَرَكُمْ بِبَوْتِهِ فِي
 سَفَرِهِ هَذَا ، وَمَا عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ بِهِ ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ مَلَكًا يَحُجُّ عَنْهُ نِيَابَةً لِأَنَّهُ
 جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنْ
 بَيْتِهِ قَاصِدًا نِ الْحَجِّ وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَكَلَّ اللهُ مَلَكًا يُؤَبُّ عَنْهُ فِي الْحَجِّ كُلِّ
 عَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، انْتَهَى وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَدْ حَجَّ مَرَّاتٍ ، وَزَارَ رَوْضَةَ جَدِّهِ
 كَرَّاتٍ ، قَالَ الرَّائِي كَانَ مَرْتَبَتُهُ إِلَى اللهِ فِي غَايَةِ الْمَرَاتِبِ ، وَقُرْبَتُهُ إِلَى اللهِ
 وَرَسُولِهِ فِي نَهَايَةِ الْمَنَاصِبِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ مِنْ لِسَانِهِ الصَّادِقِ ، وَجَنَانِهِ الْبَوَاقِ ،
 مَا خَلَّصَتْهُ أَنَّهُ لَوْ حُجِبَ عَنِّي جَدِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُرْفَةً عَيْنٍ لَبَّأَ

ظَنَنْتُ أَيَّامِي مُؤْمِنًا أَوْ لَوْتَرَكْتُ سُنَّةً مِنْ سُنَنِ لَبَا وَجَدْتُ نَفْسِي مَسْلَبًا ، صَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَتَبَاعِهِ الَّذِينَ أَتَرُوا عَلَى الدُّنْيَا وَحَطَامِهَا
 صَبِيحَ حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقُرْبِهِ ، وَرَضِي عَنْ سَيِّدِنَا أَحْصِ الْخَوَاصَّ مِنْ حِزْبِهِ ،
 مَا تَقَرَّبَ الْبُقَرَاءُ مِنْ وَظَائِفِ دَعْوَاتِهِ وَحِزْبِهِ ،

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَمَدٌ سَيِّدًا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَلِيلِ الشَّانِ رَبَّنَا الْعَلِيِّ
كَرَّارِ مَعْرَكِ اللَّطِيِّ فَنَعَمَ جَدُّ الشَّاذِلِيِّ	عَسَالَةُ عَصِيرَةٍ مِنْ كَرْمِ جِسْمِ حَيْدَرِ
مُحَبَّبِ عَلَى الْكَرِيمِ ذَا الْإِمَامِ الشَّاذِلِيِّ	سَيِّدِ السَّادَاتِ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ مُفْرَدٍ
بِعِدَّةِ الْأَبْيَاتِ مَا دَحَّ الْإِمَامِ الشَّاذِلِيِّ	أَتْنَا عَلَيْهِ شَيْخَنَا أَبُو سَعِيدِ الْبُوصَيْرِيِّ
نَاشِدُوا بِإِبْدَاحِهِ مَحَبَّةً لِلشَّاذِلِيِّ	وَكَذَا جَبَعٌ غَفِيرٌ مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَا
وَمَا أَدَلَّ قَدَحَهُمْ بِزُنْدِ وَصْفِ الشَّاذِلِيِّ	مَا أَلَدَّ مَدْحَهُمْ وَمَا أَعَزَّ صَدْحَهُمْ
مُنَهَّجِ عُقُودُهُ عُهُودِ الشَّيْخِ الشَّاذِلِيِّ	مُرُوجِ نَقُودُهُ مُنْضَجِ عُنُقُودُهُ
إِبْنِ الْبَشِيشِ شَيْخِ غَوْتِنَا الْإِمَامِ الشَّاذِلِيِّ	مُتَوَجِّجِ بَكْفِ قُطْبِ الْأُولِيَا عَبْدِ السَّلَامِ

عَلَى الْوُجُودِ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحِ شَيْخِ شَاذِي	مُنْبُوهُ مِّنْ عَالِمِ الْغُيُوبِ مَا سَيُظْهَرُ
أَبْدَاهُ رَبُّنَا كَمُعْجَزَاتِ جَدِّ الشَّاذِي	كَمْ مِنْ كَرَامَةٍ لَهُ وَخَارِقِ لِعَادَةٍ
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ كُلِّهِمْ وَقُطِبَ شَاذِي	عَلَيْهِ رَبِّ صَلِيْبَيْنِ وَسَلْبَيْنِ مَدَامِي الزَّمَنِ
ثُمَّ مُطْعِبِيهِمْ حَبَّالِغُوثِ شَاذِي،	وَاعْفِرْ لِمَادِحِيهِ وَاعْفُوقْ عُنْسَامِيهِ

الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ أَنَّهُ قَالَ الْإِمَامُ عِبَادُ الدِّينِ أَنَّهُ كَانَ فِي الْإِسْكَندَرِيَّةِ
امْرَأَةً مُسْرِفَةً عَلَى نَفْسِهَا فِي حَيَاتِهَا، فَرَمَيْتْ عَلَى أَحْسَنِ حَالَةٍ بَعْدَ مَبَاتِهَا ،
فَقِيلَ لَهَا مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَبَا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَدُفِنَ بِحُبَيْتَرِي ، عَفَرَ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ دُفِنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا فَكُنْتُ أَنَا مِنْ جُمْلَةِ مَنْ عَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْكَرَامَا لِلشَّيْخِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ أَنَّهُ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْعَزَائِمِ ، عَلَيْهِ رَحْمَةُ
الدَّائِمِ الْقَائِمِ ، لَمَّا قَرَّبَ وَفَاةَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي إِمْلَأْ عِيَّيْ إِنَْاءً مِنْ مَاءِ
هَذَا الْبَيْرِ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنْ مَاءَهَا مَالِحٌ وَعِنْدَنَا مَاءٌ عَذْبٌ مِنَ الْغَدِيرِ ،
فَقَالَ بَلْ مِنْ مَاءِ الْبَيْرِ فَإِنَّ مُرَادِي غَيْرُ مَا تَطُنُّ أَنْتَ ، قَالَ فَبَلَّغْتُ لَهُ إِنَْاءً مِنْ

مَاءَ هَا فَشَرِبَ مِنْهُ وَمَضَّضَ فَاهُ وَمَجَّهَ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ لِي أُرْدُدُ مِنَ الْبَاءِ فِي
 الْبَيْرِ قَالَ فَأَخَذْتُ الْإِنَاءَ وَكَبَيْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَاءِ إِلَى الْبَيْرِ فَحَلَا مَاءُهَا وَعَذَّبَ
 وَكَثُرَ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَارَتْ مِيَاهُ تِلْكَ الْأَرْضِ دَائِبًا عَذْبًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
 بِبَرَكَاتِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ يُرِدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ، فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ وَلِيِّه
 كَثِيرًا مَا بِيْثَلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِ الَّذِي عَادَ أُجَاجُ الْبَاءِ
 عَذْبًا بِرِيقِهِ ، وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ وَفَرِيقِهِ ، وَرَضِيَ عَنْ سَيِّدِنَا الْهَادِي إِلَى الطَّرِيقَةِ
 وَمُخْلِصِ الْمُسْرِفَةِ مِنَ الْجَحِيمِ وَحَرِيقِهِ .

اللَّهُ زَادَ مُحَمَّدًا تَكْرِيْمًا

اللَّهُ عَطَّرَ قَبْرَهَا دِ امْجَدِ ،	السَّادِي عَلِيَّ نِ التَّبَجِدِ
سَبَطَ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ	سَاقِي الْعِطَاشِ بِحَوْضِهِ الْبُتْرَعْدِ
اللَّهُ صَيَّرَ رَوْضَهُ مَلْجَأَ الْبَنِّ	وَافَاةً مُشْتَكِيًا لَهُ مِنْ مَكْبَدِ
اللَّهُ أَنْجَحَ قَصْدَ زُورٍ أَرَاهُ	وَقَضَى لَهُمْ دَهْرًا جَبِيْعَ الْبُقْصَدِ
اللَّهُ وَفَّرَ حَاجَةَ الْبُتُوْسَلِ	بِهِ إِلَيْهِ لِدَارِ دُنْيَا أَوْغَدِ
اللَّهُ يَسَّرَ أَمْرَ مَا دِحِهِ وَمَنْ	قَدْ كَانَ بَاعَثَهُ السَّيِّ بِأَحْبَدِ

أَلْحَاجُّ كَعْبَةَ نَاسِكًا لِلْبَعْدِ	مَيْرَانَ مَنْجِي الْقَبِيلَةِ شُهْرَةً
مُسْتَعْفِرًا مِمَّا جَنَاهُ بِبَعْدِ	فَضْلًا لِبَنِّ نَشْدِ الْقَصِيدَةِ عَاصِيًا
تَعْفُو عَيْدِكَ مَنْ دُعِيَ بِبِحَدِّ	يَقُولُ يَا غَفَّارُ يَا سِتَّارُ كُنْ
غَوْثِ الْأَنَامِ مُحِبِّكَ الْبُتْفَرِدِ	بِحُرْمَةِ الْقُطْبِ الْكَبِيرِ الشَّاذِلِ
فِينَا إِلَيْكَ وَرَضُّ عَنْهُ وَمَجِدِ	يَا رَبِّ قَدْسِ سِرِّهِ مُشَفِّعًا
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ ذُخْرِ الْبُنْشِدِ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ وَسَلِّمْ
فَضْلًا بِقُبَّتِهَا وَفِيهَا سَيِّدِي	مَا طَابَتْ الْبُشَايِ بِذِكْرِ حَيْتَرَا
وَالسَّامِعِيهِمْ بِالْوِدَادِ الْبُسْعِدِ	عَفْوًا عَنِ الدُّكَّارِ أَمْدَاحِ الْوَيْ

الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ أَنَّهُ قَالَ الرَّاوي أَنَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ بَعْدَ مَا تَطَّلَعَ فِي
الْعُلُومِ الطَّوَاهِرِ ، وَتَبَدَّعَ مِنْ عَقَائِدِ الْأَكَابِرِ وَالْأَشَاعِرِ يُطْلَبُ مِنَ اللهِ الرِّزْقَ
الْحَلَالَ ، وَيَصُونُ نَفْسَهُ عَنْ ذِلَّةِ السُّؤَالِ ، فَقَالَ كُنْتُ فِي بَدَايَةِ أَمْرِي أَطْلُبُ
الْكَيْبِيَا وَأَسْأَلُ اللهُ فِيهَا فَقِيلَ الْكَيْبِيَاءُ فِي بَوْلِكَ ، وَاجْعَلْ فِيهِ مَا شِئْتَ يَعُودُ
كَمَا شِئْتَ ، فَحَبِيتُ فَاسَأَلْتُمْ طَفْعْتُهُ فِي بَوْلِي فَعَادَ ذَهَبًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى شَاهِدِ عَقْلِي
فَقُلْتُ يَا رَبِّ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْقَدْرَةِ ، وَمُحَاوَلَةِ النَّجَاسَةِ

فَقِيلَ لِي يَا عَلِيُّ الدُّنْيَا قَدِرَةٌ فَإِنْ أَرَدْتَ الْقَدِرَةَ، فَدَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا إِلَّا بِالْقَدِرَةِ،
 فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَقْدِنِي مِنْهَا فَقِيلَ أَحِمِ الْفَاسَ يَعُودُ حَدِيدًا ائْتَهُ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ كُنْتُ فِي سِيَّاحَتِي فَبِتُّ لَيْلَةً فِي مَوْضِعٍ كَثِيرِ السَّبَّاعِ، فَجَعَلَتِ السَّبَّاعُ تُهْمُهُمْ
 عَلَيَّ، فَجَلَسْتُ عَلَى رُبُوعَةٍ عَالِيَةٍ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا صَالِيْنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا أَبِيْتُ فِي أَمْنِ اللَّهِ، قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ أَخَفْ شَيْئًا فَلَمَّا كَانَ
 السَّحَرُ تَوَجَّهْتُ إِلَى غَدِيرِ مَاءٍ لِاتَّوَضَّأَ لِمَصَلَاةِ الصُّبْحِ وَكَانَ بِذَلِكَ الْغَدِيرِ حَجَلٌ
 فَطَارُوا، وَلَا جُنْحَتَهُنَّ خَفَقَانٌ عَظِيمٌ، فَأَدْرَكَنِي الدَّهْشُ، وَرَجَعْتُ إِلَى خَلْفِي،
 فَخُوطِبْتُ فِي سِرِّي، عَلَيَّ بِهِ، لَمَّا بَتَّ الْبَارِحَةَ أَمِنَّا بِاللَّهِ لَمْ تَخَفْ هَهْمَةَ السَّبَّاعِ
 ، وَلَمَّا قُبْتُ الْيَوْمَ بِنَفْسِكَ خِفْتَ مِنْ رَيْشِ الْحَجَلِ، ائْتَهُ قَالَ الرَّاوِيُّ الْخَمْدُ
 لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَالشُّكْرُ أَبَدًا بِلَاذْوَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ أَجْرِي عَادَتُهُ فِي بَدَايَةِ
 الْأُمُورِ بِالْإِدْلَالِ وَالْتِثْيِيلِ، وَفِي نَهَائِهَا بِالْإِفْضَالِ وَالتَّحْجِيلِ، فَكَمَا أَرَى
 خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ، كَذَلِكَ

أَجْرِي عَادَتَهُ فِي الْأَوَّلِيَاءِ فِي الْبِدَايَةِ لِيَكُونُوا حَمَلَةً خِلَافَتِهِ فِي النَّهَائِيَةِ، وَلِيَكُونُوا
عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْهُ، وَيَخْبُرُوا بِحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ عَنْهُ كَمَا جَرَتْ هَذِهِ الْعَادَةُ لِسَيِّدِي
أَبِي مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَأْنِ الْبَقَرَةِ فِي سَوَادِ
الْعِرَاقِ، وَلِسَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَأْنِ السَّبَاعِ
وَالْحِجْلِيِّ فِي سِيَاحَتِهِ فِي الْأَفَاقِ، قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهَمَّا
ذَكَرْتُ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ ذَكَرْتُ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ
الشَّاذَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَذَا إِذَا ذَكَرْتُ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ الشَّاذَلِيَّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ ذَكَرْتُ سَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى
اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى جَدِّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،

<p>صَلَاةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ</p> <p>هَنِيئًا يَا أَخَا اللِّسَنِ</p> <p>إِمَامِ سَيِّدِ حَسَنِي</p> <p>وَكَانَ نَخِيبَ سَادَاتِ</p>	<p>عَلِي طَاهَا رَسُولِ اللَّهِ</p> <p>بِمَدْحِكَ فِي أَبِي الْحَسَنِ</p> <p>سَدِيلِ الْمُصْطَفَى الْبَدِينِ</p> <p>عَلَى أَهْلِ الْعِبَادَاتِ</p>
---	--

مُبَاثِلَ ذَا أَبِي الْحَسَنِ	فَلَمْ نَرِنِ الْجِهَادَاتِ
رَأَيْهَا مِثْلَ ذِبَّانٍ	زَهُودًا نِعْمَةَ الْفَائِزِ
وَرَدَّهَا أَبُو الْحَسَنِ	قَدُورًا بَلْ كَثْعَبَانِ،
حَقَارَةً بَوْلِهِ الْقَدِيرِ	وَحَقَّرَ كَيْبِيَانِضِمْ
لِسَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ	بِتَثْتِيلِ مِنَ الْبَرِّ
بِدَايَةِ أَمْرِهِ الْأَوَّلِيِّ	وَكَانَ يُدُلُّهُ السُّوَيْلِيُّ،
بِقُرْبِ حَشَا أَبِي الْحَسَنِ	بِسَبْعِ الطُّودِ وَالْحِجْلِيِّ
يَخَافُ سِوَاهُ قَطُّ بَلَى	فَأَمْنَهُ الْعَلِيِّ فَلَا
سَخِيرًا مِّنْ أَبِي الْحَسَنِ	يُطِيعُ لَهُ وَجُوشُ فَلَا
شَهِيرٌ كُلُّ إِبَّانٍ	فَذَاكَ الْقُطْبُ رَبَّانِي
عُلُوِّ سَبَا أَبِي الْحَسَنِ	حَبِيبُ الْخَالِقِ الْبَانِي
بِصُحْبَتِهِ وَتَاجِ الدِّينِ	عَزِيزٌ عَزَّ عَزُّ الدِّينِ
عَلَوْا بِحِذَا أَبِي الْحَسَنِ	وَكَمُ نَظَرِ اجْلَالِ الدِّينِ
وَسَيِّدِنَا الدُّسُوقِيِّ	وَكَمُ قُطْبِ كَبْرِيِّ
عُلُومِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ	أُنِيلُوا مِنْ لَدُنِّي،

وَكُمْ كَابِنِ الْبُرَاهَانُوا	إِذَا اتَّقَصُّوهُ أَوْ خَانُوا
وَخَاضُوا فِيهِ أَوْ مَانُوا	بِكُرْهٍ غَوَّثَنَا الْحَسَنِي
صَلَاةَ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمِ	عَلَى يَاسِينَ وَالتَّعْظِيمِ
مَعَ الْأَلِ الْعُلَى وَعَعِيمِ	صَحَابَتِهِ مَعَ الْحَسَنِ
وَعَنْ تَبَاعِهِ الرِّضْوَانِ	وَعَنْ مُدَّاحِهِ الْغُفْرَانِ
مَدَى مَا الْفُضْلَ وَالْإِحْسَانَ	أَعْدَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ

الْحِكَايَةُ الثَّاسِعَةُ، أَنَّهُ قَالَ الْعُلَبَاءُ الْمُحَقِّقُونَ، وَالْحُكَمَاءُ الْبُدَقِّقُونَ، إِنَّهُ يَجِبُ
 عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَتَفَطَّنَ فِيمَا يَتَلَفَّظُ بِهِ، لِاسْتِزَامِهِ مَا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ مِنْ
 ثَوَابِهِ أَوْ عِقَابِهِ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ، إِي فَائِي إِهْ
 وَوَأَطْوَلَ كَرْبَاهًا، وَوَأَحْزَنَ قَلْبَاهًا، عَلَى مَنْ أَنْطَقَ فَاهُ بِكَلَامٍ يَهْوَاهُ، وَلَمْ يَتَفَكَّرْ
 مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَتَدَبَّرْ مَا حَوَاهُ، وَأَمْضَى أَنْفَاسَهُ مِنْ غَيْرِ انْتِبَاهٍ، وَضَيَّعَ أَوْقَاتَهُ فِي
 التَّفَشُّشِ بَيْنَ الرِّقَابِ وَالْجِبَاهِ، أَوْ عَلَى شُطُورِ جَاهِلٍ أَوْ نَحْرِيْرِ مُتَجَاهِلٍ، يَنْطِقُ
 عَنْ هَوَى نَفْسِهِ، وَيَتَشَدَّقُ بِلَهَاهِ حِسِّهِ، مَعَ أَنَّهُ مُتَّعَ بِجَبِيْعِ حِسِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ
 فِي جَنَابِ الْأَقْطَابِ، وَخُلَفَاءِهِمِ الْأَحْبَابِ، وَدَرَجَاتِهِمِ الْعَالِيَةِ عِنْدَ رَبِّ الْأَرْبَابِ

، بِتَخْصِيصِ الدَّائِي ، وَتَنْقِيصِ الشَّائِي ، وَهُمْ البَّامُورُونَ مِنَ اللَّهِ بِإِظْهَارِ خَفَايَا
 مَشِيئَتِهِ ، وَالبَّقْهُورُونَ تَحْتَ خَبَايَا قُدْرَتِهِ وَأَزْلِيَّتِهِ فَلَا شَيْءَ أَعْظَمُ مُصِيبَةً فِي
 البُرِيدِينَ ، الَّذِينَ أَخَذُوا الطَّرِيقَةَ أَوَّلًا مِنَ البُرْشِدِينَ ثُمَّ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا ، وَخَالَطُوا تَارَةً مُحْسِنًا وَآخَرِي مُسِيئًا ، وَطَعَنُوا رَوَاتِبَ أَقْرَانِهِمْ ،
 وَشَانُوا وَظَافَ إِخْوَانِهِمْ وَوَقَعُوا فِي شِبْكَةِ الْهَلَاكِ وَمَالَهُمْ مِنْ أَسْرِهَا مِنْ فَكَاكِ ،
 وَخَاضُوا فِي الرِّجَالِ وَاضُوا بِسُوءِ الْحَالِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ ، مِنْ مُخَالَفَةِ
 الْأَعْمَالِ لِلْأَقْوَالِ وَمِنْ شَرِّ الْعَوَاقِبِ ، وَمُورِثِ الْبِعَاطِبِ ، بِطَعْنِ أَهْلِ الشَّرَفِ
 وَالبَّنَاقِبِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُنْجِحِ الْبَطَالِبِ وَالبَّرَاغِبِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ أُولَى البَّنَاصِبِ وَالبَّرَاتِبِ ، وَرَضِيَ عَنْ سَيِّدِنَا البَنْشُورِ بِرَكَاتِهِ عَلَى
 الْأَقَارِبِ وَالأَجَانِبِ ، وَالبَشْهُورِ أَصْيَاتِهِ فِي البَشَارِقِ وَالبَغَارِبِ ، وَالبَدُكُورِ
 بِأَنَّهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ مِنْ مُصَاصَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

نُورُ لِبْدَرِ الْهُدَايِ مُتَمِّمٌ	فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى عَلَى طَاهَا مُحَمَّدٍ	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ البُّصْبُدِ

سَادَاتِنَا قُطْبٌ مُفَرَّدٌ	وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَسَيِّدُ
حَسَنٍ بِهِ يُكْنَى وَيُجَدُّ	الشَّاذِلِيَّ أَبِي الْبُزْجَدُ
نَرَاهُ بَحْرًا لَمْ يُنْقَدُ	لَوْ مَدَّحَهُ بِالنَّظْمِ يُنْشَدُ
بَرَكَاتِهَا أَحْزَابٌ سُودَدُ	أَحْزَابُهُ تَتَلَوُّ وَتَقْصُدُ
بِهَا أَوْلُوحٌ وَحُسَدُ	عَبَّتْ مَنَافِعُهَا وَتَشْهَدُ
مِنْ عُنُقِهِ الْعِرْفَانُ يُزِيدُ	أَصْحَابُهُ بِحُرٍّ يُبَدُّ
يَلْبَعُ مِنْ بَيْنِهَا زُمُرْدُ،	أَلْفَاظُهُمْ دُرٌّ تُنْضَدُ
يَسْكُنُهَا حُورٌ تُغْرَدُ	أَبْيَاتُهُمْ صَرْحٌ مُبْرَدُ
كَيْ يَسْتَبَدَّ بِهِ الْبُوحِدُ	مَكْنُونٌ مَغْنَاهَا يُرَدُّ
صَلَاةٌ مَنْ بِالْبَقَا يُفْرَدُ	عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَحَدُ
وَالشَّاذِلِيَّ إِمَامٍ عَبْدُ	وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ سُجْدُ
مَدَّاحَهُ وَحَبَاةً مَرْعَدُ	عَنْهُ أَرْتَضِي وَعَفَى وَسَدُّ
وَاجْعَلُهُ رَبِّ سَعِيدَ سُرْمَدُ	نَجِّ وَأَنْجِ بِمَنْجِ أَحَدُ
وَفِي صِبَاةٍ مَضَى لِهَرَقْدُ	مَنْ هُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَوْلَدُ
حُبِّي تَرِيَّ حِسَى وَمَشْهَدُ	بِحُبِّهِ الْعَلَوِيِّ مَسْنَدُ

الْحِكَايَةُ الْعَاشِرَةُ أَنَّهُ قَالَ الْفَقِيرُ، عَفَا عَنْهُ الْقَدِيرُ، لَبَّارَ آيَاتِ مَنَاقِبِ الْوَلِيِّ، أَبِي
 الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ، بَحْرًا عَدِيمَ السَّاحِلِ، وَبَرًّا لَا يَجُوبُهُ أَحَدٌ مِنَ الرَّاحِلِ،
 وَلَا لَهُ كَمِيَّةٌ مِنَ الْمَرَّاحِلِ، أَلْقَيْتُ حَبْلَ الْعَجْزِ عَلَى غَارِي، وَاسْتَسْقَيْتُ وَبُلَّ
 الْفَوْزِ بِنُجْحِ مَأْرِي، أَلَا هُوَ الْإِشْتِكَاءُ إِلَى عَلِيِّ جَنَابِهِ وَالِابْتِكَاءُ مِنَ الدُّنُوبِ فِي
 عَتَبَةِ بَابِهِ، بِأَنْ يَدْعُو اللَّهَ لِي وَلاَحْبَابِي، وَلاَصُوبِي وَفُصُوبِي وَطَلَّابِي وَيَكُونُ لَنَا خَيْرُ
 الْوَسَائِلِ، وَمُسْتَنْجِحًا بِقَضَاءِ الْمَسَائِلِ، إِلَى أَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الْبَغْفُورِيِّينَ،
 وَيَجْعَلَنَا مَعَ الْمَنْصُورِيِّينَ، الْمَقْبُولِيِّينَ الْمَسْرُورِيِّينَ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِ
 الْأَوْلِيِّينَ، وَالْآخِرِيِّينَ، مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْفَاخِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْأَمْرِيِّينَ
 وَالرَّاجِرِيِّينَ، وَرَضِيَ عَن سَيِّدِنَا سَيِّدِ الْعَارِفِينَ وَأُسْتَاذِ الْبُكَاشِفِينَ،
 وَالصَّارِفِينَ، أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ سِبْطِ رَسُولِ رَبِّ الْخَلَائِقِ أَجْبَعِينَ،

صَلُّوا عَلَيَّ الْمُخْتَارُ

يَا سَيِّدًا أَسْمَا	قُطْبَ الثَّرَى وَسَمَا	يَا شَاذِيَّ سَمَا	عَنَّا أَزَلُّ نَدَمَا
يَا قُدُوةَ الْعُلَمَا	كَابِنِ الدَّقِيقِ إِمَا	مِ الْفَقْهِ وَهُوْهَمَا	مُ الدِّينِ مُعْتَصَمَا

يَا رَاقِيَا هَبَا	يَا وَاقِيَا أَمَبَا	مِنْ شَرِّ مَنْرُجِبَا	نَفِيًّا بِنَابَلَبَا
فَعُدْنَا خَدَمَا	نَبُوسُكُمُ قَدَمَا	صِرْنَا بِكُمْ نَدَمَا	تَسْقُونَنَا لَطَبَا
هُبُونَا نَسَبَا	صُبُونَا نَاكِرَمَا	عَنَّا اطْفُونَا ضَرَمَا	وَ حَرَّ مَنْ ظَلَبَا
مِنَّا ارْفَعُوا سَقَبَا	عَنَّا ادْفَعُوا نِقَبَا	وَ أَوْسَعُوا الْقَبَا	نَشِيئِي بِهِ قِيَمَا
يَا عَالِيَا قَدَمَا	يَا بَاقِيَا دِيَمَا	يَا مُوَلِّيَا نَعَمَا	مَنْ اتْتَفَى عَدَمَا
أَوْصِلْ صَلَاتِكَمَا	تَبْقَى لِيَنْ عَطَمَا	سَاقِي الطَّبَاءِ بِنَا	مِنْ حَوْضِهِ الدَّأَمَا
وَإِلَيْهِ الْعُظَمَا،	وَصَحْبِهِ الْكُرَمَا	وَ الشَّاذِلِي عِنَا	دِ الْكُلِّ الْفُخَمَا
فَإِنَّ لِي ذِمَمَا	مِنْهُ بِوَصْفِي مَا	مِنْ مَدْحِهِ عَلَمَا	فَهُوَ الرَّفِيعُ حَمَا

چُنُّ دُعَا

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السِّرِّ وَالْعَدَنِ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ حَبِيْبِكَ
سَيِّدِنَا جَدِّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ مُحَمَّدٍ وَاِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْقَارِيْنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ، وَارْضَ عَن سَيِّدِنَا عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ اَبِي الْحَسَنِ ، وَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَارْزُلْ عَنَّا جَبِيْعَ مَا يُورِثُ الْغَمَّ وَالشَّجْنَ ، وَمَا نَكْرَهُهُ مِنَ الْبَحْنِ وَالْاِحْنِ

وَالْفِتْنِ ، وَارْفَعْ دَرَجَةَ شَيْخِنَا مِثْلَ مَا فِي الْبَفَاخِرِ وَالْأَنْوَارِ وَلَطَائِفِ الْبُهْنِ
 وَدَرَجَاتِ أَسَاتِيدِهِ وَتَلَامِيذِهِ الْقَائِمِينَ بِاللَّهِ بِاللَّهِ كُلِّ الرَّمَنِ ، وَخُلَفَائِهِ وَتُبَّاعِهِ
 فِي السُّنَنِ وَالسَّنَنِ ، وَخُلَفَاءِ الْبُتَعَاقِبِينَ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُ مَنْ مَاتَ وَدُفِنَ ، وَحُصَّ
 بِرِضْوَانِكَ الْاَوْفَرَ وَالْاَوْقَرَ وَالْاَحْسَنَ ، مَنْ وُجِدُوا فِي سِلْسِلَةِ الذَّهَبِ الْاَحْمَرِ
 وَالْاَصْفَرِ وَالْاَزْرَقِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَآتَقَنَ

صلوات الله بكلِّ فم

أَطْنَبْتُ لِكُونِي ذَا طَرِيْبِي	قُطْبًا يَحْيِيْنَ عَنِ الْكُرْبِ
سَيِّدَ السَّادَاتِ أَوْلَى الْقُرْبِ	فِي دِيَارِ الْعُجْمِ وَفِي الْعُرْبِ
شَدِيدِيًّا مُنْتَخَبَ النَّسَبِ	عَلَوِيًّا أَصْنَعِي فِي الْحَسَبِ
وَعَلِيَّ الْإِسْمِ كُنِي بَابِي	حَسَنِ سُلْطَانِ فِي الرَّهْبِ
رَاقِيًّا فِي الْعِزِّ عَلَى رُتَبِ	مِنْ رِجَالِ اللَّهِ بِلَا رِيْبِ
قَالَ قَائِلُهُمْ لِأَوْلَى طَلَبِ	الْقِيَامَ حِذَاهُ مَعَ الْأَدَبِ
كَمْ أَعَزَّ بِدَعْوَتِهِ وَجِبِي	سَعْدًا أَبَدِيًّا كَالرَّغَبِ
فَبِنِ اسْتَجْفَاهُ جُفِي وَسُبِي	كَعَدُوِّ خَابٍ مِنَ الْقُرْبِ

لِبِدِيحِي هَذَا مِنْ عَطَبِ	إِحْبِنِي يَا رَبُّ وَذَا سَبَبِ
وَسَقَامِ مُعْضَلِ نَصَبِ	وَقِنِي يَا حَافِظُ مِنْ تَعَبِ
لِسَاذِلِ مُنْتَسِبِ النَّسَبِ	وَلِبَاذِلِ حُبِّ أَوْ شَنَبِ
لِلرَّسُولِ وَالِإِلَهِ وَالصَّحْبِ	صَلِّ سَلِّمْ يَا رَبُّ الْقُطْبِ
ذُكْرُوا بِبِنَابِرِي الْخُطْبِ	وَعَلَى التَّبَاعِ مَدَى دَأْبِ
الْبُقَرِّبِ لِلْبَوْلَى الْحَسْبِ	رِضْوَانِكَ عَنْ شَاهِ الْحِزْبِ
شَاذِلِي الْأَسْمِ جَلِي لَقْبِ	خَيْرِ أَسْبَاطٍ مِنْ خَيْرِ نَبِي
أَبْدِي الْأَبْدِ عَلَى الدَّأْبِ	لِلَّهِ الْحَمْدُ مَعَ الطَّرْبِ

دُعَاءُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ وَمَجِّدْ وَعَظِّمْ ، وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ ، وَمَدِّدْ وَأَدِّمْ ،
 عَلَى سَيِّدِنَا الْمُسْتَخْلِفِ فِي أُمَّتِهِ مَنْ يَحْبِلُ عَنْهُ عَبَاءَ خِلَافَتِهِ ، وَيَتَأَهَّلُ لِأَدَاءِ
 أَمَانَتِهِ ، وَيَقُومُ عَنْهُ فِي إِرْشَادِهِ وَهَدَايَتِهِ ، وَيُنُوبُ عَنْهُ فِي وِلَايَتِهِ ، وَعَلَى إِلِهِ
 الْأَطْهَرِينَ ، وَأَصْحَابِهِ الْأَفْخَرِينَ وَاتَّبَاعِهِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَقْطَابِ وَأَصْحَابِهِ

الْأَنْجِبَاءِ ، وَالْأَحْبَابِ ، وَالْأَبْدَالِ ، وَالْأَوْتَادِ ، وَالنُّجَبَاءِ ، وَالْأَنْوَارِ ، وَالْأَخْيَارِ
 وَالنُّقَبَاءِ ، وَرَضِ عَنْهُمْ ، وَرَضِهِمْ مِنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا احْتَفَلْنَا وَتَوَنَّا مَدْحَ شَيْخِنَا الْوَلِيِّ ، وَالْقُطْبِ الْجَبِيِّ ، وَالْعَوْثِ
 الْبَلِيِّ سَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ ، الَّذِي أَحْبَبْتَهُ وَسَبَّيْتَهُ مُفْرَدًا ، وَقَرَّبْتَهُ
 وَبَعَثْتَهُ هَادِيًا وَمُرْشِدًا ، فَبِقُرْبِهِ إِلَيْكَ ، وَمَحَبَّتِهِ عَلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبَنَا
 ، وَتَسْتَرْعِيُوْبَنَا ، وَتَكْشِفَ كُرُوبَنَا ، وَتُبَهِّجَ قُلُوبَنَا ، وَتَفْرِجَ هُمُومَنَا ، وَتَقْضِيَ
 دُيُوتَنَا ، وَتُصَحِّحَ أَبْدَانَنَا وَتُبَارِكَ فِي غَلَاتِنَا ، وَتَرَابِحَ فِي تِجَارَاتِنَا ، اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ
 مَأْمُولٍ وَأَكْرَمَ مَسْئُولٍ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا نَدْعُوكَ بِدُعَاءِ سَيِّدِنَا الْبَقْبُولِ اللَّهُمَّ
 يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا ، وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِنَا
 وَدُنْيَانَا ، وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا ، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا ، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ
 أَعْدَائِنَا ، وَامْسُخْهُمْ عَلَى مَكَاتَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْبُضِيَّ وَلَا الْحَبِيئِيَّ إِلَيْنَا
 ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِخُلَفَاءِ سَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ ، مِنْ وَقْتِهِ إِلَى هَذَا الزَّمَنِ ، أَنْ
 تَقْضِيَ مَقَاصِدَنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ، فَضْلًا بِأَقْرَبِهِمْ إِلَيْنَا سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ

الْفَاسِيَّ، وَسَلِيلِهِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ شُسِّ الدِّينِ الْبُكِّيِّ اللَّهُمَّ صَبِّسْحَابِ الرِّضْرَانِ
عَلَيْهِمْ، وَأَسْكِبْ رَبَّابِ الْغُفْرَانِ حَوَالِيهِمْ وَارْحَبْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِبِينَ.

<p>حَفِظْنَا مِنْ بَلِيَّاتٍ وَشِدَّةٍ إِلَيْكَ وَكُنْتَ فِي الْعَظْمُوتِ فَرْدًا مَعَ الْغُفْرَانِ فَأَرْحَبْنَا عَيْدًا عَلَى طَاهَا مَعَ الْأُلِّ الْأَوْدَا عَلَى الْكُفَّارِ أَوْ أَصْحَابِ رَدَّةٍ عَلَى شَذِيذِي ذِي الْبُودَةِ أَيْتَاتِ الْهُدَى لِلدِّينِ عُجْدَةَ تَبَا مَا ذِكْرُهُ إِذْ طَابَ جِدًّا مُحَامِدُ كُلِّنَا لِلَّهِ وَحْدَهُ</p>	<p>إِلَهِي كُنْ لَنَا فِي كُلِّ مُدَّةٍ مَدَدْنَا أَيْدِي الْإِذْلَالِ مَدًّا سَأَلْنَا مِنْكَ رَحْمَتَكَ الْبُهْدَةَ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَابْسُطْ وَمُدًّا وَأَصْحَابِ وَتُبَاعِ أَشِدًّا رِضَاءُكَ عَنْ وَلِي خَيْرِ عُدَّةٍ وَعَنْ خُلَفَاءِ الرَّاqِينَ مَجْدًا يَسِيرٌ مِنْ مَنَاقِبِهِ تَبَدِّي كَفَانَا قَوْلُنَا قَبْلًا وَبَعْدًا</p>
<p>إِرْضَ عَنْ شَاذِي مَقْصَدِ السَّائِلِ</p>	<p>يَا اللَّهُ يَا وَلِي شَيْخَنَا الْبَاذِلِ</p>

	مَدِّدُنْ بِرَّهُ لِعَاجِلٍ وَاجِلٍ	قَدِّسُنْ سِرَّهُ جَدِّدُنْ ذِكْرَهُ	
--	--	---	--

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تَبَّتْ